

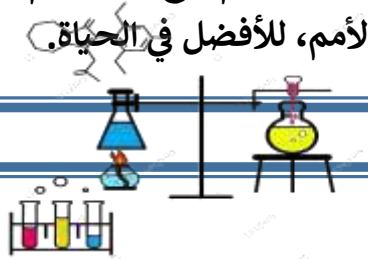


مقدمة أهمية العلم :

فلعلمُ هو المصباح الذي يُنيرُ دُورب الحياة ويُخرج الانسان من حصون الجهل والظلام ، ولقد شرف الله العلم وأهلهُ ، وجعل العلماء ورثة الأنبياء ومنارةً يُهتدى بهم ، وأكرمهم بالسمو والتَمكين ، إذ قال تعالى : " قُل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " . فللعلم قداسةٌ وتعظيم يحظى بها كلَ من ظفر به.

هدف وأهمية العلماء :

هم كمن ورثوا الأنبياء في الدنيا، ليسيروا بها في النفع .هم الذين يشجعون الناس على التعلم، والغوص في مجالاته، بعد أن يعملوا على تطويره. لأنهم أساسات محو الجهل والقضاء عليه، وشعارهم رفع راية العلم والمعرفة، والوعي. كذلك يحد من التخلف والفقر، ويعمل على رقي الشعوب والأمم، للأفضل في الحياة.



خطوات تنفيذ الرحلة في طلب العلم :

يَحْصُلُ الْخُرُوجُ فِي طَلَبِ العِلْمِ بِالْخُرُوجِ مِن الْبَيْتِ إِلَى المَسْجِدِ أَوْ الْمَدْرَسَةِ أَوْ الجَامِعَةِ أَوْ غَيْرِهَا، أَوْ بِالسَّفَرِ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ، لِنَفْسِ الغَرَضِ ،كما أن عليه حينما يريد أن ينفذ لرحلة طويلة يستعد لها استعدادا كبيرا ويجهز بعض الأمور الأساسية ، ويحدد الوجهة إذا كانت هذه هي رحلته البرية مثلا يختار وجهة لا تكون بعيدة كثيرا ، ولا ننسى حينما يتوجه العالم لرحلة طلب العلم يجب عليه أن يجد ويثابر ويصبر كما أنها تحتاج لهمة عالية وإرادة قوية وإخلاص النية وإصلاح الطوية في طلب العلم ، كل ما سبق يجب أن يلتزم بها العالم في رحلته حتى لا يكون مصير الرحلة الزوال .

أثره على الفرد يتجلى ذلك وهذا من شأنه أن يحقق تكافؤ الفرص، ليتمكّن كل فرد من تطوير معارفه النظرية، وتقوية خبراته العملية، وقدراته الذهنية، فعلى المستوى الوظيفي يمكن للتعليم أن يحقق لصاحبه نجاحات وظيفية متسارعة، وبالتالي مستوى معيشي أفضل، وثقة أكبر بالنفس وطموحاتها المستقبلية .

يمكن أن يتلخص أثره على المجتمع بوصفه على أنّه قوة قادرة على تغيير المجتمعات كلياً، كون التعليم ضرورة للمجتمع وتقدمه، كما أن التعليم يمنح المجتمع قيم أفضل، ومستوى ثقافي مميز، يؤهله لتحسين قناعاته ووعيه وولاءاته الفكرية واهتماماته العلمية، فاستكمال التعليم والرقي فيه بدرجاته العليا يؤمّن مستقبل المجتمع الثقافي والمهني، مما يؤدي للحد من مستويات الفقر والعنف والبطالة والأمية، ويجعل المجتمع منتِج، يسعى لتنمية موارده واقتصاده وقيمه

https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A أ: سميرة (بيلسان)